

تغيير واقع الشباب 91 / التبرك باثار النبي - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئاتنا اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. [00:00:00](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله -

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:30](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان - [00:00:50](#)

اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدى هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاته وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:01:20](#)

بمنه وعفوه وكرمه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه فيا رب يا ذا المن والجود يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اتوسل اليك - [00:01:40](#)

رحمتك التي وسعت كل شيء. وبرحمتك التي استويت بها على عرشك. ان تجيرنا من نارك وعذابك يا رب لا لنا بنارك. اللهم انا نعوذ بك من جهنم. اللهم انا نعوذ بك من جهنم. اللهم انا نعوذ بك - [00:02:00](#)

جهنم. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة يا رب يا ذا المن والجود نسألك باسمك الاعظم. ان تجعل وجوهنا وازواجنا وذرياتنا وامهاتنا وابائنا ان تجعل وجوهنا واياهم يوم القيامة. من الوجوه الناضرة التي الى ربها ناظرة - [00:02:20](#)

انك ولي ذلك والقادر عليه. يا رب ما بيننا وبين النصف من شعبان الا ايام. وساعات وفي لا تعرض اعمال العباد اعمال السنة كلها تعرض على الله في تلك الليلة. فيا رب اجعلنا فيها من الفائزين - [00:02:50](#)

ولرحمتك من الحائزين ولعفوك يا رب من المكرمين. يا رب نعوذ بك من ذنوبنا وزلنا فخطأنا وخللنا يا رب انا نحتسب عندك زلاتنا. اللهم اكفنا شرها وشؤمها واثرها وخطرها تبعاتها في الدنيا والاخرة انك ولي ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله توحيد الله هو -

[00:03:10](#)

المقصد الاول من مقاصد الدعوة الى الله. والدعوة الى الله هو الاساس الثالث من اسس بناء الذات. وتكلمت عن توحيد بشيء من التفصيل في الجمع الماضية. وقلت بقي معنا مبحث واحد من مباحث التوحيد الا وهو - [00:03:40](#)

هو متحف التبرك باثار رسول الله صلى عليه الله والتبرك باثار الصالحين وبدواتهم. ولذلك قلت اليوم اجمل الكلام في هذه القضية. سائل الرب معونته ومدده ومعيته وتأييده ان يجري الحق على قلبي ولساني انه ولي ذلك والقادر عليه. يا رب اعوذ بك من التزين بما

ليس فيه. يا رب - [00:04:00](#)

اعوذ بك من التزين بما ليس فيه. قال عمر بن الخطاب من تزين بما ليس فيه شانته الله. يا رب نعوذ بك يا ربي نلوذ اليك يا ربي نتوجه اليك ان تؤيدنا وان تمكنا وان تأخذ بايدينا الى رضاك. انك ولي ذلك - [00:04:30](#)

هو القادر عليه. توحيد الله ان يفرد الله بالوان العبادة الظاهرة والباطنة. توحيد الله الا يصرف اي نوع من انواع العبادة لسواه. لا من العبادة القولية ولا من العبادات العملية الفعلية. لا من عبادات القلب - [00:04:50](#)

ولا من عبادات الجوارح توحيد الله الذي عانى له رسول الله صلى عليه الله ما عانى وعانى اصحابه من بعده فيما عانوا وعانت الامة

والعلماء والائمة والخلفاء والجيوش والمجاهدون ما عانوا حتى تعيش الامة - [00:05:10](#)

في ظلال لا اله الا الله قولاً وعملاً صدقاً ظاهراً وباطناً ليس التوحيد قولاً باللسان نقوله ولا علماً في البيان نبينه. انما التوحيد منهج حياة. لاجله قام النبي صلى الله عليه - [00:05:30](#)

وسلم يوم بدر. كما يقول عمر بن الخطاب فيما يرويّه عنه ابن عباس فيما اخرجّه مسلم في صحيحه. لما جاء يوم بدر قام النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى المشركين فوجدهم الف رجل ونظر الى اصحابه فوجدهم ثلاث مئة - [00:05:50](#)

وتسعة عشر رجلاً قام النبي يقول عمر فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة ومد يديه الى القبلة وجعل يهتف الى ربه وبربه يقول يا رب اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم - [00:06:10](#)

مأتي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة عصابة الاسلام فلا تعبد في الارض. فظل النبي يقول يقول عمر ظل النبي صلى الله عليه وسلم يمد يديه الى السماء الى القبلة وجعل يهتف الى ربه ويناجي ربه - [00:06:30](#)

تسأله ان لا تهلك هذه العصابة الاولى من الاسلام. عصابة الموحدين من الصحابة في غزوة بدر الكبرى وهو الى الله يمد النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى سقط منكبه ورداؤه من على منكبيه - [00:06:50](#)

كما رأى ابو بكر الرءاء قد سقط من على منكبي الحبيب محمد صلى عليهن جاء ابو بكر بالرداء ثم جعل اله على منكبي الحبيب ثم التزمه من وراء ظهره. قال يا رسول الله كفاك مناشدتك ربك. يا رسول الله - [00:07:10](#)

كفاك مناشدتك ربك. والنبي يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض اللهم انجزني ما وعدتني. اللهم ات ما وعدتني. وابو بكر يقول في رواية خارج الصحيحين يا - [00:07:30](#)

الله فقد اكرت على ربك ونبينا نبينا لا يكثر ولا يتردد وهو يقول يا رب ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض حتى انزل الله لنبيه وحده فامده بالاف من - [00:07:50](#)

جاءوا ينصرون التوحيد والملة. نبينا عانى ما عانى. لم؟ ليس حتى يعبد ولي ولا يتقرب الى قبر ولا يتبرك ببعيد ولا يسأل مقام ولا يطاف بمسجد ولا توما يتمرك في حجارة ولا يتمرك ويتنزه ببول شيخ وعمرته انما عانى النبي ما عانى وقاسى الحبيب ما قاسه -

[00:08:10](#)

قال صلى الله عليه وسلم معنا واوتي في ملة الله. ودين التوحيد. ليس حتى يأتينا ادعاء الولاية يقولون اولياء اولياء. ليس حتى يؤخذ التراب قبر شيخ. ويطاف به ويستشفى به. انما عانى النبي ما - [00:08:40](#)

انا ليس حتى تؤخذ رمال رمال كربنا ويسجد عليه ويتقرب بها الى الله. ما ان النبي ما عانى حتى تكون الامة لا اله الا الله صافية نقية خالية من كل شائبة التوحيد ان له الامة ما عانت. ليس امر التوحيد امرا هينا. النبي صلى - [00:09:00](#)

صلى الله عليه وسلم ما عانى ما عاناه. مش حتى يأتينا اليوم من يريد جمعية للشواذ الجنسيين. عام النبي ما عانى حتى يقول الشاذون بين الناس يظهرهم صورهم للعالمين. نحن اعظم جريمة. والله والله - [00:09:30](#)

ان قامت امثال هذه الجمعيات والله لتذهبن الاردن كلها بشر. والله لينزلن الله بلا سخطه. ولنرى من الوان العذاب. يا الله! من اراد من كان في هذه الجمعيات اللئيمة. وكان في يده منعها. اللهم اعنه على منعها. اللهم - [00:09:50](#)

على منعها. اللهم من مكر بدينك واراد مثل هذه الجمعيات وما اراد الهداية للناس يا رب ابتليني بالداء الذي يمنعه من نبوس ثيابه. اللهم امتله بالداء من بين يديك اللهم شد اركانه واخرس لسانه وارنا به اية يا رب العالمين. ماذا تفعلون؟ يراضيون - [00:10:20](#)

بيننا وبين اظهرنا. والله لو عشنا خارج الارض في الصحراء في خيمة لا ماء فيها ولا هواء. ايسر علينا من لنعيش في بيئة يركب بها الرجل الرجل. والمرأة المرأة ويعصى بها الله باعظم الوان المعاصي. فعل - [00:10:50](#)

تقوم لوط يقول ابن القيم انزل الله بهم عذابه. ما انزله على احد من العالمين فجمع لهم الوان العذاب. حتى ان الملائكة اخذت ارضهم. فرفعتها حتى سمعت الملائكة نباح ثم جعل الله عاليها سافلها. فجعل الله ما على وجه الارض في باطنها. ثم لما قلبت بمن فيها لم -

[00:11:10](#)

الله بهذا العذاب فامطرها الله بالحجارة. وكأنهم كانوا بين الارضين وحتى يزيدهم عذابا والاما. امطر الله الحجارة فكان الحجارة

تدكتك الارض التي انقلبت عليهم. والله والله ان لم يمنع هذا المنكر - [00:11:40](#)

سلموا على الاردن وصلوا عليها اربعا. والله والله ان لم يمنع هذا المنكر ولن نرضى به لم نرضى به ابدًا. والله ان قام هذا المنكر بيننا

لندفعن ضرائب لا يعلمها الا الله - [00:12:00](#)

المصلح اين المحامون والقانونيون؟ اين المسؤولون ورجال المناصب والدولة؟ اين العلماء وطلبة العلم؟ اين خير الافتاء في الجيش

والدولة. اين القضاء وقضاتنا؟ تحتاج الامر الى وقفة مبارح خمرا! واليوم لوط والله - [00:12:20](#)

اعلم بما هو ات يا رب عفوك. توحيد الله ما عانى النبي صلى الله عليه وسلم معنا من اجل ان يعيب الناس بدين الله ما يشاؤون. وان

يفعل الناس في دين الله ما يشتهون. التوحيد التوحيد - [00:12:40](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وان قضية التبرك وبالاسار قضية ذات ذيول

وتفاصيل. ولا تستطيع ان افصل بها كما احب على منبر في خطبة جمعة. ولكني - [00:13:00](#)

الافكار واشير بالاشارات سريعا فيما يحقق الفائدة فيما احسب اسأل الله ان ينفع بنا وبكم وان يترك لنا وان يذكر وان يكون لنا الاثر

العظيم. والنفع الكريم في الدنيا والاخرة انه ولي ذلك والقادر عليه. اولًا - [00:13:20](#)

اي اثار للصالحين تتبرك بها؟ قبل ان اتكلم بالتبرك باثار الحبيب محمد صلى الله عليه الله اثار صالحين تتبرك بها اما التبرك باثار النبي

صلى الله عليه وسلم وبذاته فهذا ثابت - [00:13:40](#)

وكما سيأتي بيانه بتفصيل والتبرك به صلى الله عليه وسلم بذاته واثاره هذا لا نستطيع دفعه والراجح عند جمهور علماء اهل السنة. ان

التبرك صلى الله عليه وسلم بذاته واثاره المتصلة والمنفصلة - [00:14:00](#)

اما اقول التبرك باثاره المنفصلة. اقصد نعمة وثيابه. واقصد رمانة المنبر التي الذي كان يتمسح بها عبدالله ابن عمر. هذا قبة ما يستدل

به القوم. قالوا ابن عمر كان يتمسح برمانة المنبر. طيب - [00:14:21](#)

هل ثبت هذا عن ابن عمر؟ لماذا تمسح ابن عمر بالرمانة منبر مسجد رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم؟ ولم يأتي عن ابن عمر انه

تمسح بشيء في الحرم المكي ولم يأتي عنه انه تمسح بشيء اخر في الحرم المدني لم؟ لانه شيء انفصل عن رسول الله من اثاره -

[00:14:41](#)

الله عليه وسلم فوالله لو كان المنبر اليومي الموجود في مسجد رسول الله هو منبر الحبيب محمد لكننا من اول من تبركوا ولكنه منبر

تركي جعلته الدولة العثمانية الخلافة العثمانية. ليس كما يقول الناس التبرك هكذا كما يشاؤون. التبرك بالنبي - [00:15:01](#)

صلى الله عليه وسلم بذاته واثاره ثابت. فكانت عائشة كما في الصحيحين لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا. وكان النبي

صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى وجعا قرأ على نفسه المعوذات ويمسح بيديه صلى الله عليه وسلم. فلما اشتكى النبي وما استطاع ان

يحرك يديه - [00:15:21](#)

كانت عائشة تقرأ على الحبيب صلى الله عليه وسلم تقول وامسح بيديه رجاء بركتهما. وانه النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من

حديث. حديث انس في صحيح مسلم كان يأتي خدم المدينة خدمها جميعا. يأتيون الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

بماذا؟ بانية الماء حتى النبي صلى الله عليه وسلم يجعل فيها اصابعه. يتبركون به في الغداة. وحتى جاءوا يوما له في غداة باردة

يقول انس ويأتون بالانية فيجعل بها اصابعه. يتبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم. يتبرك بشعره. لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:16:01](#)

شعره بين الصحابة بعد ان حلق في حجة الوداع او في عمرة الحديبية واقتسمها الصحابة فيما بينهم. يتبرك بريقه صلى الله عليه

وسلم وتبرك الصحابة بعرقه كما فعلت ام سليم من حديث انس بن مالك في الصحيح لما جاء فنام النبي صلى الله عليه وسلم عند ام

سليم في داره - [00:16:21](#)

ونام على فراشها فرأت اثار عرقه اثار عرقه صلى الله عليه وسلم فجعلت تجمععه في اناء وتعصره في اناء قال انس فكان والله اطيب

من ریح المسك. صلى عليك الله طيبك الله ظاهرا وباطنا. رضي الله عن ابي بكر - [00:16:41](#)

لما توفي الحبيب صلوات ربي وسلامه عليه وكان ابو بكر قد تأخر في السنح وهرج عمر ما هاج وقال محمد ما مات ومن قال ان محمدا قد مات والله لا اقطعن ارجله ويديه من خلاف انما ذهب الى ربه كما ذهب موسى بن عمران - [00:17:01](#)

اربعين ليلة ثم يعود جاء ابو بكر فقال على رسمك يا عمر على رسلك يا عمر فلم يسمع عمر فدخل الصديق الصديق الحميم النديم الحبيب على حبيبه وخليه وصاحبه. ابو بكر واذ بجسد الحبيب - [00:17:21](#)

صلى الله عليه وسلم مسجل. فجاء ابو بكر فكشف عن وجه محمد صلى عليهن. ثم قبله بين فماذا قال؟ قال يا رسول الله ما اطيعك حيا وميتا؟ صلى عليك الله. ما ا - [00:17:41](#)

حيا وميتا. اما في حياته كان عرقه المسك. صلى عليه الله. تبرك الصحابة بذاته صلى الله عليه وسلم وتبركوا باثاره. فانس ابن مالك كما في الصحيح اخرج للصحابة نعلين جرداوين وللتابعين اخرج - [00:18:01](#)

فنعلمين جرداوين كان النبي صلى الله عليه وسلم ينتعلهما. وعائشة كما في الصحيح اخرجت للصحابة والتابعين كساء يمينا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد فاضت روحه وهو يلبسه. واخرج ايضا انية للنبي صلى الله عليه وسلم. فنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)

يتبرك بذاته واثاره ورب الكعبة. وهذا خلاف لما ذهب اليه جماعة من اهل العلم كمحمد رشيد رضا وفي مجلة المنار وفي بعض حواشيه على كتبه قال ان هذا التبرك الذي ظهر في غيضة الحديدية لما كان الصحابة - [00:18:41](#)

يتلقفون ريقه صلى الله عليه وسلم امام سهيل بن عمرو قال انما ذلك كان لظهار عز الاسلام ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم وفداية الصحابة له لا. هذا المعنى وان كان ارتضاه الشيخ اللباني ايضا رحمه الله. في كتاب التوسل لا - [00:19:01](#)

ان مظاهر النصوص ان التبرك بذات الحبيب محمد صلى الله عليه الله كان مطلقا. وكذلك كان باثاره من بعده. ولد النبي صلى الله عليه وسلم لا ناقش احدا في التبرك به واثاره. نحن والقوم - [00:19:21](#)

في هذا ذاته شريفة. وعلية وكريمة. جعله الله عز وجل بركة في كل شية بركة في اتباعه واقتفاء اثره واخذ سنته وهديه. وهي اعظم البركات التي تجلب محبة رب الارض والسماء - [00:19:41](#)

قل ان كنتم تحبون الله ماذا؟ فاتبعوني هذه اعظم بركة. وبركة في ذاته ايضا صلى الله عليه وسلم وبعد هذا البيان الموجز لاثبات التبرك بذاته واثره. ما اتصل منها ومن فصل منها عنه صلى الله عليه وسلم - [00:20:01](#)

ابحث مسألتيين سريعا حتى اصل للمقصود المراد اما الاولى توسع القوم توسعا فاحشا. واين ان اجازوا التبرك بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمع جيدا وتأمل اسمع وتأمل اما الاول وقع القوم في قياس فاحش - [00:20:22](#)

اين الفحش في القياس؟ واقصد بالفحش هنا قياس خاطئ فاسد. اين فساد القياس؟ ان قاسوا غير النبي صلى الله عليه وسلم عليه بجواز التبرك ولذا قالوا بالتبرك باثار الصالحين وقبور الصالحين واثاب الصالحين. ومسابع الصالحين. ووالله منهم من تبرك - [00:21:00](#)

ببول شيخه وعذرتة ونجاسته هذا مش كلامي هذا كلام الامام الشاطبي في كتاب الاتصال. يقول وكان بعض القوم يتبرك باثار شيخه حتى بلغ الامر ببعضهم ان برك ببول شيخه وتبخر به - [00:21:29](#)

هذا قياسا على من؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. اسألکم سؤالا يا امة التوحيد وهل يوجد بشر يقبل او يقبل ان يقاس على رسول الله صلى عليهن؟ اعوذ بالله من الغي والضلال - [00:21:49](#)

طيب اولى الناس بالقياس على الحبيب محمد صلى عليهن ابو بكر الصديق عمر عثمان علي العباس ابن عباس ابن عمر عائشة حفصة ام سلمة جويرية خيار الصحابة. قال الشاطبي في الاعتصام ولم يعرف عن احد من - [00:22:07](#)

الصحابة قد تبرك عن احد من افراده. وقال الشاطبي وهذا وهذا دليل اجماع الصحابة على منع التبرك باي شخص ايا كان. بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الجنون اللي نرى يجلس الشيخ على كرسي ويبدأ الناس يهجمون عليه. هذا يأتي بولده يمسح الشيخ

عليه بريء باذن الله - [00:22:37](#)

يذكرني هذا باخبار مسيلمة الكذاب. مسيلمة الكذاب لما ادعى النبوة قال له قومه يا مسيلمة ان محمدا يضع يده في البئر فيبعث الماء. ويمسح على المريض فيبرأ. وما اياتك؟ فجيء له بغلام قد اصابه - [00:23:05](#)

مبدأ برد مبدأ مرض. فاخذ الغلام فتفل في عينيه فاصابه العمى. وجاء على بر فوضع يده على البئر وكان فيه بعض الماء فما ان رفع يده من البئر حتى جف البئر كله. فامثال هؤلاء مثل مسيلمة الكذاب. قال يؤتى له بالغلام مريض - [00:23:25](#)

يا شيخ قال فيمسح عليه. ابشروا ان شاء الله سرطان صغير ايوه بقى اي اي برء في يدك من انت؟ من انت؟ حتى يؤتى بالمساح ويتمسح بها في الشيخ وتؤخذ هذه المساح فيتبرك بها. او يؤتى بالماء فيصق به. ثم يأخذ هذا الرجل فرحا بالماء في قسمه على

اهله - [00:23:45](#)

ببركة الشيخ. من انت ومن هو؟ من هو؟ حتى يفعل له ذلك. وما دليلكم عليه ايوه في شرعنا ابدأ شيء يسمى بالتبرك بالصالحين واثارهم. التبرك بالصالحين والانتفاع من علمهم. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عينك

عنهم تريد - [00:24:11](#)

زينت الحياة الدنيا. التبرك بالصالحين بالعلماء بعلمهم وفتاويهم واثارهم وكتبهم ومواعظهم وخطبهم. هذا هو تبرك. اما ان اتبرك بذاته فلا يعلم ذلك اصلا في الشرع. وهذا ما وقع عليه احفظ جيدا - [00:24:41](#)

هذا ما وقع عليه اجماع الصحابة وهو الاجماع المتفق عليه بين العلماء بلا شك فيه وهو الذي نص عليه الشاطبي في الاعتصام لا يوجد شيء اسمه تبرك بصالح ولا باثر صالح. وحيث وجدت رجلا يجلس والناس يجتمعون عليه للتبرك به - [00:25:01](#)

اسأله سؤالاً قل له لو سمحت يا فضيلة الشيخ ما الذي اخبرك ان فيك بركة وما نوع البركة التي فيك؟ وما السبب الذي لاجله قلت البركة. يا اخي بدي اصير مثلك انا - [00:25:25](#)

انا بدي اصير مثلك وللا الامر قاصر على نسب معين ولون معين ورصيد بنك معين انا اريد ان اصبح مثلك يا اخي بدي الناس يتبركون كيف حصلت هذا؟ والله يا احبة اخبرني احدهم قال في سنة السبعة وسبعين - [00:25:50](#)

خرجت مع احد هؤلاء الاولياء فاخذنا الى مغارة ونحن في المغارة قلنا نريد ان نصلي الليل ثم بعد صلاة الليل يفعلون حضرة لم؟ قال حتى يتجلى الله لنا قال احنا قمنا نصلي - [00:26:10](#)

وذاك الولي الشيخ جالس يأكل من ورائنا بطيخ. نحن نصلي وهو لا يصلي. في سنة السبعة وسبعين ثم قمت الي قلت له يا شيخ احنا نصلي وانت لا تصلي قال بشرك الحمد لله - [00:26:33](#)

الحمد لله. اخوك وصل منزلة فلا صلاة ولا صيام ولا حج ولا زكاة ولا اوامر ولا تكاليف اسأل الله ان تبلغوا ما بلغت. يقول الرجل كنت في قلبي اعوذ بالله منك. الله لا يبلغنا الذي بلغت. ثم يقول ومضت الايام - [00:26:49](#)

اصبح خطيباً مفوها في العالمين. وتحضر له الالاف وقرع اذان الناس وصعد رؤوسهم وهو يقول راح يخرج بعد سنة. واذا لم يخرج المهدي فانا كافر به. ثم المهدي راح يخرج بعد ست سنوات. كل لما تخلصوا ست سنوات يخرج المهدي بعد عشر - [00:27:05](#)

سنوات. لما تخلصوا العشر سنوات لا لسى يا اخوان. المهدي صبر سيخرج بعد سنتين. وبقي على هذا المنوال حتى قبضه الله نعوذ بالله من سوء الخاتمة والعاقبة. هذه ولاية هذه يتبرك به. هذا يتمسح به. وكثير من ادعاء الولاية هذا - [00:27:25](#)

كثير الا من رحم الله اسأل الله ان يجنبي واياكم الزللات. اذا التبرك بما يسمى بالصالحين لا اصل له في الشرع ولا وجود. ومن قال لك بذلك اطلبه الدليل. انظر بماذا يستدلون - [00:27:44](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب من فضله وضوء المؤمن شفي من سبعين في نداء ادناها اللهم. من شرب من فضل وضوء المؤمن شفي من سبعين داء. ادناها اللهم - [00:28:05](#)

يعني واحد يتوضأ فيخرج نخامته ويغسل رجليه وبديه والله اعلم اين كان ثم يشرب من هذا الفضل من وضوءه قال يشفى من سبعين داء ادناها اللهم. هذا الحديث اورده ابن الجوزي في العلل المتناهية باسناد فيه محمد بن اسحاق - [00:28:25](#)

اقل ما قالوا عنه كذاب فهذا حديث مكذوب. قالوا نستدل بمقام ابراهيم عليه السلام. ان كنتم ان كان ما تقولون ابراهيم عليه السلام نبي نبي ليس صالحا من الصالحين هكذا بمعنى المطلق المعروف المعهود. هو نبي من الانبياء هو خليل الله. ثم - [00:28:45](#) هل تعرف عبادة بالتمسح بمقام ابراهيم هل تعرف نسا بالاستشفاء به هل تعرف نسا ببركة خاصة لمقام ابراهيم اقصد بركة حسية مادية؟ انما مقام ابراهيم هو موقع في الكعبة في المسجد فقط يتعلق به امر واحد. ما هو؟ اذا طفت ان تجعل صلاة ركعتي الطواف - [00:29:09](#)

وان تجعل المقام بينك وبين الكعبة. لا اعلم دليلا او نسا يدل على بركة المقام. وهذا ما يفعله جهال المسلمين يأتون على المقام يتبركون ويتمسحون ويتبركون ويتمسحون اقول مسكين. ترك ما يتمسح به وهو الحجر الاسود. والركن اليماني شرعا - [00:29:39](#) ثم جاء على ما لا ينفع ولا يضر. ورضي الله عن عمر لما قال للحجر الاسود والله في الصحيح اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وهو الحجر - [00:29:59](#) اسوان مش مقام ابراهيم. ويستدلون باخبار واثار والله ابرئ لساني واذانكم عن سماعها. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد ومن اعجب ما قرأت - [00:30:19](#) حتى تعرف اهل الاهواء والبدع الذي يعتقد قبل ان يستدل فاذا اعتقد اصبح يلعب بالدلة كما يشاء حتى يثبت معتقده. وجدت احدهم يذكر حديثا في صحيح البخاري. وهو ورد النبي صلى الله عليه وسلم على العباس وابنه عبد الله وابنه الفضل ابن العباس وكان العباس يسقي الحجيج من زمزم فاراد النبي ان يشرب - [00:30:52](#) ومن زمزم فقال العباس اذهب لامك فاتي. بماء لرسول الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم لم؟ قال يا رسول الله. فان الناس قد جعلوا فيه اياديهم يريد ان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم ماء نقيا. هذا الرجل ماذا يقول؟ اسمع ماذا يقول؟ يقول يقول وفي صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم لا. اجعل لي من هذا الماء - [00:31:19](#) فاني اريد من بركة المسلمين وايديهم والله والله لا وجود له في صحيح البخاري انما اراد ان يثبت ما يعتقد فاضطر نفسه الى الكذب على الله ورسوله. انما لفظ الحديث عن النبي وسلم - [00:31:39](#) يقول لولا لولا لولا تدافع الناس لرضخت معكم وجعلت هذا على منكبي اي الحبل تواضعا. وليس لفظ البركة من حديث وجود لذلك انصحك لله. اذا سمعت من القوم علما اسمع فاعلم انه مصدر - [00:31:58](#) او متهم يجب التثبت من بعده هؤلاء اهل التبرك والطواف والقبور والشرك والتمسح وما شابه. اذا سمعت منهم علما فاعلم ان انهم مشكوك في علمهم حتى تثبتت. الا من رحم الله - [00:32:18](#) اما التبرك باثار الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. حتى اختتم وانتقل واياكم في الجمعة المقبلة ان شاء الله الى الكلام عن رمضان اسأل الله ان يبلغنا وان يكرمنا فيه - [00:32:38](#) قلنا نحن نؤمن ان التبرك بالنبي صلى الله عليه وسلم بذاته واثاره ثابت اما ذاته فمحلها القبر. خلاص ما في اثر ما في ذات اما اثاره والمراد باثاره صلى الله عليه وسلم شعره لباسه - [00:32:56](#) حذائه نعله سيفه منبره فهذه نؤمن بجواز التبرك فيها. ولكن من يثبت لنا ان هذه الاثار الموجودة اليوم هي اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم من يثبت بل كتب عالم اسمه احمد تيمور باشا. اسمعني سأنهاي اسمعني. احمد تيمور باشا كتب كتابا سماه - [00:33:19](#) الاثار النبوية وما الت اليه اورد اشياء تدل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من اثاره شئ يجزم به. مثلا كلكم ترون هذه الصور اللي تملأ الدنيا. اللي هي صورة الخاتم النبوي. المكتوب عليه ماذا؟ محمد رسول - [00:33:57](#) قولوا الله ليس ذلك؟ وهذه الصورة مصورينها بخاتم وهذه الصورة تملأ الدنيا وقالوا ان هذا الخاتم في اسطنبول في صحيح البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن عمر قال اتخذ رسول الله - [00:34:25](#) الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق اي من فضة. في اخر الحديث مختوم عليه محمد رسول الله فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم اخذه ابو بكر. فلما قبض ابو بكر اخذه عمر. فلما - [00:34:45](#)

قبض عمر اخذه عثمان. اسمع ماذا يقول ابن عمر قال حتى سقط منه في بئر اريس انيس بئر في قباء لرجل باسم رجل يهودي. من اخرجه من بئر اريس ومن يشهد على ذلك ومن يشهد ان هذا الخاتم اللي صدعتم به رؤوسنا واتعبتونا فيه ان هذا هو الخاتم الذي كان
- 00:35:05

البئر من اين لكم هذا؟ غدا انقش خاتم واجيب رجل صاحب نقش وصياغة قل له سوي لي هذه الصورة عالخاتم. واطلع للناس واقول هذا رسول الله والتبرك بدينار. وتبدأ الناس تقف على الدور تدفع الدينار واحنا الحمد لله نفترض. هذا جنون هذا. بل ان - 00:35:31 الصحابة ابن كثير رحمه الله يقول يقول بقي من اثار النبي صلى الله عليه وسلم رداءه وقضيبه عصاه. وظل هذا الرداء والقضيب الى اخر الخلافة العباسية. يقول ابن كثير وكان الخليفة اذا خطب الجمعة جعل الرداء على منكبيه والقضيب بيديه - 00:35:51 احمد تيمور ليث يقول وبعد الخلافة العباسية لا يعرف للرداء ولا للقضيب اثر. لا يعرف له اثر وبعض الصحابة والسلف كان عنده من اثار النبي صلى الله عليه وسلم. فكان عند سهل ابن سعد من شعره صلى الله عليه وسلم - 00:36:11 وبلغ الى ثابت البناني من شعره من انس. ماذا فعلوا؟ محمد ابن سيرين جاءته قطعة من رداء النبي. فطلب ان تدفن معه. سهل ابن سعد اخذ الشعرات فدفتت معه. فكثير من الاثار عند النبي صلى الله عليه وسلم دفنت مع من كانت منهم. نحن نقول للقوم والله - 00:36:31

اننا نجيز التبرك باثاره. لكن نطلب شيئا واحدا. هالشعر اللي عندكم هذا الشعر الذي عندكم الامارات اشترت شعرة بعشرة مليون. يا مقلب العقول ثبت علينا عقولنا. عشرة مليون لشعرة الله اعلم شعرة - 00:36:51 مسلم لك قولوا لنا واثبتوا لنا ان هذا من اثاره صلى الله عليه وسلم والله لا بيع مالي وابيع ثيابي واشتري شيئا من اثاره اتبرك به صباحا ومساء. وقد يقول را قائل طيب. ان كان من اثار النبي صلى الله عليه وسلم استفدنا. وان لم يكن - 00:37:11 من اثار النبي صلى الله عليه وسلم لم يضرنا. لا كيف لم يضرك؟ هذا يفضي بك الى الشرك. وان البدعة والى تلبيس الشريعة ما ليس فيها. وهو اعتقاد البركة في شيء لم تثبت بنص صحيح. اسأل الله ان يرزقني واياكم التوحيد ما حييت - 00:37:35 وان يحيينا عليه وان يقبضنا عليه انه ولي ذلك والقادر عليه. الدعوة الى الله الاساس الثالث من بناء الذات ولا تستقيم الدعوة حتى تستقيم لنا مقاصدها واحكامها. اول مقصد من مقاصد الدعوة التي لا بد - 00:37:55 ان تؤتي الثمرة هو دعوة التوحيد الى الله. فمن غفل عن هذه الدعوة فاعلم انه لن يفلح. ولو بعد حين ماذا هي مقاصد الدعوة ايضا؟ بعد التوحيد هذا ما سارجع اليه واياكم ان شاء الله بعد عيد رمضان اسأل - 00:38:15

والله اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل رمضاننا هذا العام عامرا بما يحب ويرضى وان يكرمني واياكم ليلة القدر وان يرزقنا فيها عظيم الاجر. انه ولي ذلك والقادر عليه. يا رب نعوذ بك من الحرمان والخذلان والفتنة والاستدراك - 00:38:35 اسأل الله العظيم ان يجمعني بكم دائما وابدا على احسن حال. واحسن طاعة انه ولي ذلك والقادر عليه. مقاصد نتمه ان شاء الله تعالى بعد عيد الفطر تنميما لسلسلتنا بناء الذات واثرها في الامة سائل الرب - 00:38:55 يمكنني واياكم من ذواتنا فنأخذها الى ما يحب ويرضى. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل يا رب من عاد هذا الدين. اللهم يا نسألك باسمك الاعظم ان تحفظ علينا في بلادنا ديننا. وان تكفيننا من اراد العبث فيه. اللهم اكفنا شره. واجعل الدائرة عليه - 00:39:15 واجعل مكروهه في نحره. اللهم اكفي الامة شهرا. ومن اراد الهداية اللهم اهده. ومن كان جاهلا اللهم علمه. ومن كان غافلا اللهم ذكره ومن لم يرد من ذلك شيئا اللهم اقسم ظهره. اللهم اقسم ظهره. اللهم ابتليه بالداء الذي يفرق بينه وبين ثيابه. يا رب نعوذ - 00:39:35 من كل من اراد بامتك ودينك شرا. اللهم احفظ علينا بلادنا واحفظ على المسلمين بلادهم. اللهم استودعناك اهل السنة في العراق واهل السنة في الشام واهل السنة في اليمن وفي سائر بلاد المسلمين. استودعناك اللهم المسجد الاقصى والحرمين - 00:39:55 وديعتك يا من لا تضيع ودائعه. اللهم احفظ على اهل السنة بلادهم ورد الامة اليك ردا جميلا. ربنا ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح البلاد والبلاد. اللهم حبب اليه التوحيد. واجعله نصيرا له. انك ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين - 00:40:15 الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح اقامة الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر

الله اكبر لا اله الا الله - [00:40:35](#)

اذكر اخواني جزاكم الله خيرا ان ليلة النصف من شعبان قد تكون ليلة الثلاثاء ليلة الثلاثاء ان شاء الله تعالى. فبينكم وبين ليلة النصف من شعبان ايام. فاغتنموها ما استطعتم بالاستغفار والتوبة والرجوع - [00:41:15](#)

لعل الله يكرمني واياكم بالعفو في تلك الليلة وان يتقبلنا وليلة النصف من شعبان ونهارهم لا يخص بصلاة هي ليلة عرض. ولذا الموفق من احسن استقبالها. لا من استدرك نفسه بعد فوات العمر. استووا - [00:41:35](#)

الله اكبر الرحمن ما بك يوم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم لا جزاء من ربك رب السماوات والارض لا يملكون منه خطابا يوم يقومه والملائكة صفا. لا يتكلمون الا من اذن لهم الرحمن - [00:41:55](#)

ذلك اليوم الحق ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه نهاية انا يوما يوم ينظر المرء ما قدمت يداه الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك - [00:44:06](#)

اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرما واما الهتلاهم فقد رزقا كل هذا لا تكرمون اليتيم ولا على طعام المسكين. وتأكلون - [00:45:38](#)

وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكاها دكا كلا وجاء ربك وجاء صفا يومئذ يقول يا ليتني قدمت لحياتي يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوفق افاقه احد - [00:46:44](#)

يا ايها النفس المطمئنة. ارجع راضية مرضية. فادخلي - [00:48:14](#)